

المبحث الرابع مصادر القانون الدولي الخاص . تتنوع مصادر القانون الدولي الخاص (١)؛ وهذا التنوع يدعو الباحث في هذا القانون إلى النظر إلى هذه المصادر من منظورين الأول من حيث تقسيم هذه المصادر إلى مصادر دولية، ومصادر وطنية (٢) . ونحن من جانبنا سنتبع المنظور أولاً : المصادر الرسمية للقانون الدولي الخاص : تتمحور المصادر الرسمية هي: التشريع المعاهدات العرف، ومبادئ القانون الدولي الخاص؛ التشريع: يعد التشريع المصدر الرئيس للقانون الدولي الخاص شأنه في ذلك شأن كافة فروع القانون (١) ، ويقصد بالتشريع بوجه عام - مجموعة القواعد القانونية المكتوبة العامة والمجردة، والتي تضطلع بتنظيم السلوك في المجتمع، والمصحوبة دائماً أبداً بجزاء مادي وحال توقعه السلطة العامة في الدولة على من يخالف أحكام هذه القواعد (٢). وتختلف أهمية التشريع تبعاً لاختلاف موضوعات هذا القانون (٢)؛ فدور التشريع في مجال الجنسية كبيراً وهاماً ؛ لأن بموجبه تحدد الدولة من يعد من مواطنيها ومن لا يعد كذلك، ولأن الجنسية تمس تكوين الدولة ذاتها ؛ وتجدر الإشارة - في هذا السياق إلى أن الاختصاص بمنح الجنسية من اختصاص الدول وحدها؛